الفصل الأول
أساسيات البحث

أ. مقدمة

إنّ الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التى وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو النعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والْحماسة والاعتقاد في صورة مفيدة ينهض منها الافتنان بالآلات. وبعبارة أخرى ، الأدب فن الكلمة.

وهنا الآراء الكثيرة عن معنى الأدب. والرأي الأول يأتى من وزارة ، ورأى الأدب هو الكلام البليغ ، الصادر عن عاطفة ، المؤثر في النفوس.[١] والرأي الثاني يأتى من بول (paulo) فيرى أنّ الأدب هو فن التعبير اللغوى ، ويضرب مثلا للفرق بين النثر والشعر فيرى أن لغة الشعر كالرقص ، ولغة النثر كالمشى العادى.[٢]

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم وقد وصلت إلينا من طرق النقل. أمّا البلاغة وهي إحدى علوم العربية، و هي علم بأصول تعرف بها دقائق العربية و أسرارها و تكشف به وجوده الإعجاز في نظر القرآن العظيم. و أما العناصر البلاغة ثلاثة : المعاني والبيان والبديع. اختارت الباحثة أحد عناصرها وهي علم البيان.

البيان في اللغة ، معناه : الظهور والوضوح والإفصاح ، وما بين به الشئ من الدلالة و غيرها.[٣] وفي الاصطلاح البلغاء : أصول وقوائد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدّلالة على نفس ذلك المعنى، ولا

---

[١] وزارة المعارف، *الأدب نصوصهو تاريخ*، (السّودية العربية: مكتبة المملكة، ١٣٩٦) ص ٥٦.

[٢] محمد زغلول سلم، *النقد العربية الحديث*، (مصر: مكتبة الانجلو المصرية، مجهول السنة) ص ٣٤.

[٣] بسيوني عبد الفتاح قيود، *علم البيان – دراسة تحليلية المسائل البيان*، (القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠١٠م) ص ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما. ثم ينقسم علم البيان إلى أقسام كثيرة وهي التشبيه، والمجاز، والكناية. فتركز الباحثة بحثها في مجاز الاستعارة.

الاستعارة هي إحدى العناصر من علم البيان. الاستعارة هي نوع من المجاز اللغوي علاقته المشبهة دائما ، (تشبيه حذف منه أحد طرفيه).

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الآمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدؤ بسورة الفاتحة، المختم بسورة الناس.[٤] القرآن الكريم له مكان هام لدى المسلمين. بأنه يهديهم إلى شريعتهم وهو المنار الذي يستضاء به العلوم الإسلامية. وهو أساس الحياة للناس. كما قال الله تعالى : ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢

الاستعارة مهمة لتطوير المعنى مجازيا في اللغات و إلا لكانت لغاتنا لاتزال فقيرة بدائية لا تستطيع الاشارة الى اي شيء غائب أو تقيلد حركاته فاينما تذهب تجد اللغة تسبح في محيط من الاستعار. جزء عم هو الجزء الثلاثون والأخير في القرآن الكريم يحتوي على ٣٧ سورة. فأرادت الباحثة ان تبحث الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ.

ب. أسئلة البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات الواردة بالاستعارة التصريحية في جزء عمّ ؟
٢. ما الآيات الواردة بالاستعارة المكنية في جزء عمّ ؟
٣. ما خصائص الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ ؟

[٤] الشيخ محمد علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن*، (بيروت: دار الكتاب الإسلام، ١٩٨٥م) ص ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهداف البحث

أما الهدف الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيق فهو ما يلي :

١. لمعرفة الآيات الواردة الاستعارة التصريحية في جزء عمّ.

٢. لمعرفة الآيات الواردة الاستعارة المكنية في جزء عمّ.

٣. لمعرفة خصائص الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١.الأهمية النظرية: الاستعارة هي بحث مهمة من حيث العناصر البلاغية إما أن تكون ستؤدى إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والآدب و أنواع الاستعارة في علم البلاغة و القرآن.

٢.الأهمية التطبيقية: دراسة بلاغية عن الاستعارة التصريحية والمكنية في جزء عمّ من القرآن الكريم سوف تساعد الطلاب و تسهلهم في قسم اللغة العربية و أدابها في تعلم البلاغة.

هـ. توضيح المصطلحات

وضحت الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الاستعارة : نوع من المجاز اللغوي فعلاقتها المشابهة دائما ، (تشبيه حذف منه أحد طرفيه). واصطلاحا أنها اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه ، مع وجود القرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي.[٥]

[٥] أحمد الهاشمي، *الجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* ، (بيروت: المكتبة العصرية ،١٩٩٩) ص ٢٥٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الاستعارة التصريحية : هي التى صرح فيها بلفظ المشبه به.[٦]

٣. الاستعارة المكنية : هي التى حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.[٧]

٤. جزء عمّ : هو الجزء الثلاثون والأخير في القرآن الكريم يحتوي على ٣٧ سورة.[٨]

و. تحديد البحث

إن هذا البحث يركز في الآيات التى فيها الاستعارة في جزء عمّ من القرآن الكريم من ناحية الاستعارة التصريحية و الاستعارة المكنية وخصائصهما.

ز. الدراسات السابقة

اعترفت الباحثة بأن بحثها هذا ليس وحيدا من الأوائل فإن الدراسات السابقة قد مضت مثل ما يلي :

١. عبد الرشيد عارف ، *بلاغة الاستعارة في القرآن*، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنيسيا، سنة ١٩٨٩م. هذا البحث يركز في بلاغة الاستعارة في القرآن الكريم و ما خص في بعض سور وليس في معانيها الاستعارة.

٢. حنانة الزكية ، *الاستعارة في سورة الكهف*، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنيسيا، سنة ٢٠٠٢م. هذا البحث في الاستعارة التصريحية

---

[٦] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩م) ص ٧٧.

[٧] علي الجارمي و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*،..... ص ٧٧.

[٨] الجزء الثلاثون (جزء عم) – ويكبيديا، الموسوعة الحرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والاستعارة المكنية. قدمتها لمعرفة تعريف سورة الكهف، وكيف كان الاستعارة فيها ومعانى استعارتها.

٣. زين العابدين ، *المقارنة بين الاستعارة والتشبه*، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنيسيا، سنة ٢٠٠٣م. هذا البحث يشمل التوافق والتخالف الاستعارة والتشبيه و أركانهما.

٤. زهدي أمرالله ، *الاستعارة و أنواعها في سورة أل عمران*، بحث تكميلي لنيل الدرجة الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندنيسيا، سنة ٢٠٠٩م. هذا البحث يضمن الاستعارة المكنية والتصريحية ولمعرفة تعريف سورة أل عمران، وكيف كان الاستعارة فيها وأنواع الاستعارة.

البحوث تدور في الاستعارة، ولكنها لاتمس بما كان في جزء عمّ. وأما هذا البحث فيبحث في الاستعارة الموجودة في جزء عمّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id